04-05-2022
العدد: 3580

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"للعام الثالث. النظام يفرض طوقاً أمنياً على مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك"

- الصحافة في يوم حريتها. 10سنوات على اعتقال الصحفي الفلسطيني مهند عمر
- الحراك الأهلي لفلسطينيي سورية ينتقد بيان الأونروا حول حادثة "ليبان بوست"
- الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية: حقوق الفلسطينيين مسؤولية المجتمع الدولي

آخر التطورات

أفادت مصادر أهلية في مخيم اليرموك لمجموعة العمل أن قوات النظام السوري تفرض طوقاً أمنياً حول مقبرة الشهداء القديمة في المخيم، مشيرة أن الحواجز الأمنية منعت أبناء المخيم من الوصول إلى المقبرة لزيارة قبور موتاهم خلال عيد الفطر.

كما لم تستطع وفود الفصائل الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني من الوصول للمقبرة في عرف اعتادوا عليه كل عيد، وتوجه السفير الفلسطيني ووفود الفصائل إلى مقبرة الشهداء الجديدة، فيما زار رئيس أركان جيش التحرير مقبرة الشهداء في منطقة نجها بريف دمشق.

وكانت القوات الروسية والسورية قد فرضت طوقاً على مخيم اليرموك بتاريخ 19 آذار\مارس 2019، وأجرت عمليات بحث عن رفات جثث جنود إسرائيليين مدفونين في مقبرة الشهداء القديمة، مما أحدث خراباً كبيراً في قبور الشهداء وتحولها إلى أكوام ترابية وفق شهود عيان.

في ملف المختفين قسرياً، تواصل السلطات السورية بشكل تعسفي اعتقال عدد من الصحفيين والناشطين الإعلاميين الفلسطينيين من أبرزهم، اللاجئ الفلسطيني الصحفي "مهند محمد عمر "، حيث قام فرع أمن الدولة باقتحام مكتب قناة العالم واعتقله يوم 29-2-2012 بتهمة موالاته للمعارضة السورية بحسب مواقع مقربة من النظام السوري.

كما يواصل النظام اعتقال الكاتب والإعلامي الفلسطيني "علي سعيد شهابي" منذ 17 -كانون الأول/ ديسمبر 2012، فيما تعتقل الناشطين الإعلاميين أحمد جليل ورامي حجو مصّور قناة القدس الفضائيّة، ولا يوجد معلومات عن مصيرهم أو مكان اعتقالهم ولم يتعرضوا طيلة فترة اعتقالهم لمحاكمة أو اتصال مع عائلاتهم.

أما في لبنان، انتقد الحراك الأهلي لفلسطينيي سورية في بيان له، بيان وكالة الأونروا حول حادثة "ليبان بوست" وتبرير ظلمها بحق اللاجئ "أنس خليل" الذي اتهمته بعدم التزامه بالتعليمات، وطالب الحراك محاسبة من كتب بيان الأونروا وكرر الإساءة بتضليل الرأي العام، وأن تتكفل بكامل تكاليف علاج خليل.

وهدّد الحراك وكالة الأونروا بإغلاق مكتب الأونروا الرئيسي في صيدا بعد انتهاء العطلة وبشكل كامل حتى استجابة الأونروا لمطالبنا المحقة والمشروعة، وامتناع اللاجئين الفلسطينيين عن استلام مستحقاتهم في الأشهر القادمة في حال لم تنهي عقدها مع البنك.

وكان فرع مصرف ليبان بوست قد أجبر زوجة المريض الفلسطيني "أنس خليل" على إحضاره إلى البنك لرفضه تسليم مساعدة الأونروا للزوجة، الأمر الذي أثار استياءً وسخطاً بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

على صعيد آخر، قالت "الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية" إن وكالة الأونروا ليست جمعية خيرية يؤدى لها الزكاة والحسنات لصرفها على اللاجئين الفلسطينيين فحقوق الشعب الفلسطيني مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالة الأونروا، وإن أي مساس بخدمات اللاجئين الفلسطينيين سيكون له أثاره الخطيرة.

ودعمت الهيئة في رسالتها، شراكات الأونروا ضمن منظومة الأمم المتحدة على ألا تؤثر على استقلالية الأونروا في تقديم جميع الخدمات للاجئين الفلسطينيين، وألا ينتقل موضوع تقديم هذه الخدمات لأي جهة أخرى تحت أي غرض أو مسمى وبحيث تكون الأونروا هي المسؤول الحصري والوحيد في إدارة موارد الأونروا.